Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السخاء"[ص43]. وما يقصده أبو هـلال – هنـا – مـن "الفـاعل" هـو الشـخص الذى يقوم بعمل لا يوافقه عليه اللائم. فـ"اللوم" – إذن – فعل كلامـى يندرج تحت مقولة "الذم" ويتميز عنها دلاليا بأنه لايعنى – بالضرورة – قبـح فعـل الشخص الملوم، وأنـه لايقـع علـى الصفـات (=الخصـائص) والمجـردات؛ فـلا نقول: (لام زيد قبح عمرو) أو (لام زيد بخل عمرو). كما أن "اللوم" يقرب من مقولة "النصيحة" بدلالته على تنبيـه اللائم للملـوم علـى موقـع الضـرر فيمـا يفعل،إلا أن "النصيحة" قد تكون تنبيها إلى موقع النفع.

أما دالة "العتاب" فيعرفها أبو هلال على النحو التالى: "العتاب هو الخطاب على تضييـع حقـوق المـودة والصداقـة فـى الإخـلال بالزيـادة، وتـرك المعونة وما يشاكل ذلك، ولا يكون العتاب إلا ممن له موات يمت بـها، فـهو مفارق للوم مفارقة بينة"[ص43–44].

وكأن أبا هلال –هنا– يتكئ على نوع العلاقة وطبيعتها بـين طرفـى الحدث الكلامى: فـإذا كـان فـى الخطـاب إدلال بموجـب علاقـة حميمـة مـع شخص أتى بما لايتسق وحميمية هذه العلاقة فذلك الخطـاب يكـون "عتابـا". فالفعل الذى تقع عليه "المعاتبة" يتسم بأنه [إخـلال بحـق علاقـة حميمـة]. ويتسم فاعل خطاب "العتاب" بأنه [حريص على علاقته بالمعاتب]. وأخـيراً تتسم العلاقة نفسها بالمكون [الاستمرار].

وإذا كانت تلك هى مكونات دالتى "اللـوم" و"العتـاب" فمـا الفـوارق الدلاليـة بينـهما وبـين دالتـى "التـثريب" و"التفنيـد"؟. يذكـر أبـو هـلال أن